عندما يدّعي المعتدي أنه حرر الرقة!

ميسون يوسف

في ذكرى تدمير الرقة على يد التحالف الإجرامي الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وتشارك فيه بتبعية واضحة فرنسا وبريطانيا ودول أخرى من الحلف الأطلسي، في هذه الذكرى الأليمة التي ينظر إليها الغرب الاستعماري على أساس أنها ذكرى تحرير الرقة، تجرأت فرنسا وبكل وقاحة على تمجيد الذكرى مدعية أنها مناسبة للاحتفال بالانتصار على داعش وإخلاء الرقة منها.

ولكن الحقيقة في مكان والادعاء الفرنسي في مكان آخر، فداعش لم تسحق في الرقة، والرقة لم تحرر، وأهل الرقة لم يعودوا إلى ممتلكاتهم وبيوتهم ويستأنفوا حياتهم التي أفسدها داعش برعاية أميركية، والذي حصل هنا نقيض لما يحاول الفرنسيون الإيحاء به.

فقد أقدم الفرنسيون ومع شركائهم في الإجرام التدميري على ارتكاب جريمة تدمير الرقة بشكل منهجي مبرمج في عمليات عسكرية خطط لها، ونفذت كما أرادت القيادة الاستعمارية، تدمير حصل بعد أن أخليت الرقة من داعش، ومن ثم لم يكن داعش سوى ذريعة للتدمير، أما إرهابيو داعش فقد تم نقلهم من هذا التحالف الإجرامي إلى ميادين أخرى حددتها المنظومة الاستعمارية واختارتها لتكون مسرحاً لإشاعة الفوضى والاضطراب الذي سيتبع التدخل ومن ثم الاحتلال.

نعم تدعي فرنسا فعل عكس ما اقترفت، وتنسب لنفسها ولشركائها شرف التحرير في الوقت الذي تبوء هي وشركاؤها بلعنة التدمير، ولكن مهما حاولت فرنسا إخفاء الحقيقة فإن هناك من يوثق جرائمها، ومن لن يسكت عن ارتكابها، وخاصة أن أصل وجود قواتها في سورية هو عدوان وانتشار جيشها على الأرض السورية هو احتلال.

«الخارجية السورية» عرت في بيانها السلوك الفرنسي، وكشفت الجرائم التي ارتكبتها الأيدي الفرنسية حيث طالبت فيه «الرأي العام الفرنسي وأصحاب الضمائر الحرة بفضح حملة الأكاذيب الفرنسية التي تلطخ سمعة فرنسا في العالم، لأنها ارتضت لنفسها أن تكون تابعاً صغيراً لسياسات الإدارة الأميركية متنكرة للنهج الاستقلالي الديغولي الذي أعطى لفرنسا مكانتها وسمعتها في العالم»، فهل تتم الاستجابة؟

قد تكون يقظة ممن وجه إليهم النداء أو لا يكون، لكن سورية ماضية قدماً في كشف الحقائق، وفي العمل الدؤوب لتحرير أرضها من كل إرهاب، وكل محتل بما في ذلك الاحتلال الفرنسي، ومصرة على إعادة إعمار ما دمره الإرهاب والاحتلال الذي يشكل الاحتلال الفرنسي وجهاً من وجوهه.

«قسد» تقدمت بعد تكثيف «التحالف» من استهداف المساجد بريف دير الزور!

الجيش يحبط هجوماً لداعش في الموحسن بريف دير الزور الغربي

عناصر من «قسد» في ريف دير الزور (عن الإنترنت – أرشيف)

الوطن - وكالات

تصدى الجيش العربي السوري أمس لهجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي في بريف مدينة الموحسن التابعة لريف دير الزور عند الضفاف الغربية للفرات، في حين تقدمت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في بلدة السوسة، داخل الجيب الأخير الذي يتحصن فيه تنظيم داعش الإرهابي بريف دير الزور الشرقي، بعدما أقر «التحالف الدولي» الذي يدعمها باستهداف ثاني مسجد خلال أيام.

وجرت اشتباكات في بادية موحسن عند الضفاف الغربية من نهر الفرات، بين قوات الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة، وتنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى، وذلك إثر محاولة التنظيم الهجوم على مواقع الجيش، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، في حين أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الجيش تصدى للهجوم وكبد المهاجمين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وبالانتقال إلى شرق الفرات، فقد أعلن «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية أنه دمّر «عدة مبان استخدمها التنظيم لشن هجمات ضد حلفاء «قسد» في السوسة»، وأقر أن «أحد تلك المباني كان مسجداً استُخدم كموقع دفاعي ومركز قيادة»، زاعماً مقتل عدة «جهاديين» كانوا يطلقون النار على مسلحي «قسد»، وذلك بعد يوم واحد من اعتراف المتحدث باسم «التحالف» الكولونيل شون راين أن غارة للتحالف استهدفت الخميس مسجداً حوّله «الجهاديون مركزاً للقيادة والمراقبة»، مبيناً أن ١٢ إرهابياً من التنظيم قتلوا في الغارة.

وقال مسؤول عسكري وفق وكالة «فرانس برس»: «إن ثلاثة كيلومترات على الأقل تفصل بين المسجدين»، في حين اتهم مانينغ مسلحي التنظيم بتحويل المسجدين إلى «هدفين عسكريين».

وأمس، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، أن ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» أعلن السيطرة على ٨٠ بالمئة من بلدة السوسة قرب مدينة البوكمال (١٢٠ كم جنوب شرق مدينة دير الزور)، وهو ما قرأه مراقبون على أنه تقدم «فوق جثث المدنيين» نتيجة كثافة الغارات.

وأوضح المركز الإعلامي لما يسمى «قوات برق الشعيطات» التابعة لـ«المجلس العسكري» أنهم سيطروا على أجزاء واسعة في بلدة السوسة، من مفرق موزات إلى نهاية السوق القديم. ولفتت المواقع إلى تقدم «قسد» في بلدة السوسة وسيطرتها على حي المراشدة، وسط قصف لطائرات «التحالف الدولي» على أحياء سكنية في البلدة، ما أسفر مقتل وجرح عدد من الأشخاص يرجح أنهم مسلحون من التنظيم.

في المقابل، ذكر «المرصد»، أن «قسد» لم تتمكن من تثبيت سيطرتها بشكل نهائي في المناطق التي تقدمت إليها، «وهناك معلومات مؤكدة عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين»، ولفت إلى أن التنظيم يسعى لصد الهجمات واستعادة ما خسره من مواقع في السوسة.

وأكد «المرصد»، أن «قسد» في منطقة الباغوز ومحيطها وباقي مناطق الجيب الأخير للتنظيم في شرق الفرات، تواجه صعوبة في عملية تثبيت سيطرتها ونقاطها، نتيجة المفخخات والقناصة والألغام المزروعة بكثافة، حيث تضطر في بعض الأحيان إلى التراجع لصعوبة تثبيت التمركز.

أما المركز الإعلاميّ لـ«قسد»، أوضح في بيان له أمس أن الحصيلة النهائيّة للاشتباكات حتى ظهر أمس كانت مقتل ٢٩ إرهابيّاً، وذكر أن عدد ضربات طيران التّحالف الدّولي بلغت ١٠، إلى جانب ٦ ضربات صاروخية من مدافع «هايمرز».

وبينت مواقع إلكترونية معارضة أن «قسد» قتلت أحد متزعمي داعش وطعنوا مسلحاً آخر كان برفقته، بعد محاولتهما مهاجمتهم قرب بلدة الصور شمال دير الزور.

من جهة ثانية تحدثت وكالة «سانا» للأنباء عن استشهاد مدني وإصابة آخر بجروح جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات داعش في ريف الحسكة الشرقي بجرار زراعي أثناء عملية فلاحة الأرض تحضيراً لزراعتها في قرية الحمر بالريف الشرقي.

ولم يتوقف الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد» عند هذا الحد، فقد تم العثور على جثة مجهولة الهوية قرب قرية «خويبيرة» الخاضعة لسيطرة «قسد» بريف الحسكة الجنوبي الشرقي، في حين قتلت «قسد» أحد مسؤولي داعش، المدعو ياسر حجاب الرفدان وأسرت مسلحاً آخر، إثر قيامهما بقتل مسلّحين لـ«قسد» في محيط بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي الشرقي.

بالتعاون مع دمشق.. الأمم المتحدة تتجهز لإرسال مساعدات إلى «الركبان»

وكالات

أفادت تقارير إعلامية بأن الأمم المتحدة تجهز لإرسال مساعدات إنسانية إلى «مخيم الركبان» على الحدود السورية– الأردنية، بالتعاون مع «الهلال الأحمر العربي السوري»، ورجحت وصولها الأسبوع القادم.

ونقلت وكالات معارضة عن رئيس المكتب الإعلامي التابع لما يسمى «الإدارة المدنية» بالمخيم محمود الهميلي قوله: إن فريق من الأمم المتحدة اجتمع معهم قبل يوم (الاثنين)، عبر برنامج الاتصال «سكايب» لأخذ الإحصائيات حول القاطنين بالمخيم والاستعلام عن الحالة الأمنية للطريق الذي ستسلكه قافلة المساعدات.

وأشار الهميلي إلى أنه من المتوقع أن تصل القافلة المقدمة لمرة واحدة خلال الأسبوع القادم، بعد تجهيزها في دمشق من قبل فريق الأمم المتحدة هناك بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري. ولفت الهميلي إلى أن القافلة ستضم مساعدات غذائية وشوادر عازلة للخيام وألبسة أطفال وأدوية، إضافة إلى حملة تابعة للهلال الأحمر لتلقيح الأطفال، مشيراً إلى أنها لن تضم أغطية للتدفئة.

وسبق أن قال مسؤول إغاثي أممي الخميس الماضي، إن الحكومة السورية وافقت على طلب الأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية خلال الأسبوع المقبل إلى النازحين في المخيم.

ويوم الأحد ذكر منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سورية علي الزعتري أن التحضيرات جارية لقافلة مشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري لإيصال المساعدات الإنسانية لما يقدر بـ٥٠ ألف شخص من النساء والأطفال والرجال الذين تقطعت بهم السبل في «مخيم الركبان».

وأول من أمس حملت روسيا على لسان رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف، أميركا مسؤولية ما وصل إليه الوضع الإنساني لقاطني «مخيم الركبان»، وأكد أن القيادة السورية شرعت بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المخيم.

ويقع «مخيم الركبان» في أقصى جنوب شرق سورية، ويمتد على طول ٧ كيلومترات في المنطقة الحدودية المنزوعة السلاح مع الأردن بالقرب من قاعدة التنف التي تحتلها القوات الأميركية، ويضم ما يزيد على ٥٥ ألف نازح، غالبيتهم فروا من ريف حمص الشرقي والبادية السورية أثناء سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليها.

مسلحون أجانب بلا محاكمات لدى الكرد ودولهم لا تريدهم

وكالات

يقبع مئات الإرهابيين الأجانب لدى «وحدات حماية الشعب» الكردية شرق البلاد، دون محاكمة، وسط رفض من الدول المعنية بتسلم مواطنيها.

وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير: «يقبع مئات الجهاديين الأجانب ممن التحقوا بصفوف تنظيم داعش في سجون وحدات حماية الشعب الكردية في شمال شرق سورية حيث يُشكلون عبئاً كبيراً على الإدارة الذاتية التي ترفض محاكمتهم وتطالب الدول المعنية بتسلم مواطنيها».

وبحسب التقرير، فإن مسلحي التنظيم يكررون خلال مقابلات تجريها معهم وسائل إعلام أجنبية، مناشدة دولهم بأن تطالب بهم، لكن الأمر يبدو بعيد المنال مع رغبة أغلبية حكوماتهم بعدم عودتهم إليها.

وتعتقل «الوحدات» الكردية في سجونها نحو ٩٠٠ مسلح أجنبي من ٤٤ دولة، وفق ما أفاد المتحدث باسمها نوري محمود، مؤكداً أنه حتى الآن «لا نزال نلقي القبض على إرهابيي» التنظيم مع استمرار المعارك ضده في آخر جيب يسيطر عليه في شرق البلاد.

ومن بين أشهر المعتقلين لدى الأكراد، ألكسندر أمون كوتي والشافعي الشيخ، الناجيان الوحيدان من مجموعة ضمت أربعة مسلحين، مارست التعذيب بحق صحفيين وآخرين إضافة إلى قطع الرؤوس، وأطلقت عليهم تسمية «البيتلز» كونهم بريطانيين.

وبعد طرد التنظيم من الرقة، تم اعتقال العديد من الفرنسيين بينهم أدريان غيهال وأميلي كونيغ وتوماس بارنوان.

وتخصص «الوحدات» الكردية مخيمات خاصة لأكثر من ٥٠٠ امرأة ونحو ١٢٠٠ طفل من عائلاتهم، ولا يمتلك أغلبية هؤلاء وثائق شخصية، بحسب ما قال ما يسمى «مسؤول هيئة الخارجية في الإدارة الذاتية» الكردية، عبد الكريم عمر، مشيراً إلى وجود «نساء لديهن أربعة أطفال، وكل طفل من أب، وكل أب من دولة».

وبحسب التقرير، فقد استلمت أربع دول فقط بضعة أفراد من عائلات الإرهابيين. وأوضح عمر أنه تم تسليم نساء مع أطفالهن إلى روسيا وإندونيسيا والسودان، إضافة إلى تسليم سيدة مع أطفالها الأربعة ومسلح قاتل في صفوف التنظيم إلى الولايات المتحدة.

وقال: «نحن نحاكم الدواعش المرتزقة المحليين السوريين، أما بالنسبة للأجانب فلن نحاكمهم»، مضيفاً: «أعدادهم كبيرة جداً، وهذا عبء ثقيل لا نستطيع أن نتحمله وحدنا». و«حتى الآن، باءت كل محاولات الأكراد بالفشل مع تهرب أغلبية الدول المعنية من المسؤولية ورميها كرة النار بين يدينا»، وفق عمر.

ووافقت روسيا وإندونيسيا والسودان على استعادة بعض مواطنيها، لاسيما منهم نساء وأطفال.

وعبرت باريس بدورها عن تأييدها لمحاكمة مواطنيها الإرهابيين المعتقلين في كل من العراق وسورية، مشيرة إلى أنها ستتدخل في حال إنزال عقوبة الإعدام بحقهم، رغم مطالبة عائلات الموقوفين والمحامين بمحاكمتهم في فرنسا.

وبحسب التقرير، يبدو أن «دولتين فقط من التحالف الدولي تحظيان بمعاملة خاصة من الأكراد، هما فرنسا والولايات المتحدة».

وقال قيادي عسكري كردي فضّل عدم الكشف عن اسمه، وفق الوكالة: «نتواصل ونعقد لقاءات مع الحكومة الفرنسية لكن لا نريد الضغط عليها لتسلم الدواعش الفرنسيين، لا نريد إحراج الحكومة الفرنسية».

وينطبق الأمر ذاته على الأميركيين، وفق القيادي الكردي الذي تحدث عن قرار حول «عدم إخراج الدواعش الفرنسيين والأميركيين أمام الإعلام لعدم الضغط (على حكومتي البلدين)»، وأضاف «لدينا تفاهمات بهذا الخصوص» لم يحدد مضمونها. ورفضت بريطانيا استلام اثنين من مواطنيها من مجموعة البيتلز.

ورجح وزير الأمن البريطاني، بن والاس، في تموز الماضي، عدم محاكمتهما في بريطانيا بعد تجريدهما من جنسيتهما، في إجراء غير معتاد، ورجح أن يحاكما في الولايات المتحدة.

ويتواصل الأكراد مع حكومات الدنمارك وهولندا وكندا في هذا الخصوص، وبحسب عمر، جرت لقاءات عدة مع ممثلين عن كندا في مدينة السليمانية في العراق تم على إثرها «تجهيز وثائق حاملي الجنسية الكندية، ثم توقفت الحكومة الكندية (عن المتابعة) ولا نعرف السبب».

ووفق «أ ف ب»، فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية، ستيفانو مارون: إن «حكومة بلاده تتابع الملف قدر المستطاع»، موضحاً أن «دبلوماسيين كنديين فتحوا قنوات تواصل مع السلطات الكردية المحلية لتحديد مكان تواجد المواطنين الكنديين».

وأكد أن «أي معلومات عن تفاهم فيما يتعلق بإعادة المواطنين الكنديين من سورية لا أساس لها من الصحة».

عون: «إسرائيل» تنتهك أجواءنا للاعتداء على سورية

الوطن- وكالات

أبلغ الرئيس اللبناني ميشيل عون قائد القوات الدولية العاملة في جنوب بلاده «اليونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، أن طيران الاحتلال الإسرائيلي ينتهك الأجواء اللبنانية باستمرار للاعتداء على الأراضي السورية.

ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، فقد التقى عون دل كول أمس في قصر بعبدا، وأبلغه أن «الادعاءات الإسرائيلية عن وجود أسلحة في محيط مطار رفيق الحريري الدولي وفي أماكن آهلة بالسكان، قد ثبت بطلانها بعد التدقيق الذي حصل ميدانيا، وشارك فيه رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان».

واعتبر عون أن «هذه الادعاءات تندرج في إطار الممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى إبقاء التوتر في منطقة الجنوب، في حين يلاحظ الجميع أن الطيران الإسرائيلي ينتهك الأجواء اللبنانية باستمرار لقصف الأراضي السورية».

وقال «عمد الاحتلال الإسرائيلي خلال سنوات الحرب على سورية، إلى الاعتداء عدة مرات على الأراضي السورية مستخدماً الأجواء اللبنانية، والدفاعات الجوية السورية تمكنت في العاشر من شباط في العام الحالي من إسقاط طائرة «إسرائيلية» من طراز «إف ١٦» كانت تحاول العدوان على سورية وسقطت في الجولان العربي السوري المحتل، وهو التصدي الذي أقر إعلام العدو بأنه أحدث «صدعاً» في التفوق «الإسرائيلي» الجوي في المنطقة».

وكان آخر عدوان «إسرائيلي» على سورية في ١٧ أيلول الماضي عندما قامت ٤ طائرات «إسرائيلية» من نوع «إف–١٦» باستهداف مواقع قرب مدينة اللاذقية بقذائف جوية موجهة، مستغلة تواجد طائرة روسية من طراز «إيل– ٢٠» في الأجواء السورية قرب اللاذقية، فتصدت الدفاعات الجوية السورية للطائرات الإسرائيلية فأسقطت الطائرة الروسية عن طريق الخطأ وعلى متنها ١٤ عسكرياً روسياً، الأمر الذي حملت موسكو مسؤوليته الكاملة للعدو الإسرائيلي.

وتلا ذلك في ٢٤ الشهر ذاته إبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيس بشار الأسد أن بلاده ستمد الجيش السوري بمنظومات دفاع جوي من طراز «إس –٣٠٠» وهو ما تم بالفعل عندما أبلغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الرئيس بوتين في ٣ الشهر الجاري بوصول هذه الأسلحة إلى سورية.

ويوم الأحد الماضي أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «إس ٣٠٠» الروسية عززت الردع السوري في مواجهة «إسرائيل»، وهو ما سبق وأشارت إليه تقارير إعلامية «إسرائيلية» أكدت أن الاحتلال يحضر لهجوم بري على سورية ولبنان لأنه لم يعد بمقدوره الهجوم جواً.

نقيب المحامين الأردنيين يدعو المهجرين السوريين إلى العودة لبلادهم

وكالات

دعا نقيب المحامين الأردنيين مازن رشيدات الأردنيين إلى زيارة سورية، والمهجرين السوريين في بلاده إلى العودة لبلادهم.

وفي ١٨ الجاري وصل وفد من نقابة المحامين الأردنيين إلى دمشق، وكان في استقبالهم عند معبر نصيب نقيب المحامين السوريين نزار سكيف ووفد كبير من المحامين بدرعا ودمشق، وأجروا محادثات في دمشق مع عدد من المسؤولين بينهم رئيس مجلس الشعب حموده الصباغ.

ووفق وكالة «عمون» الأردنية، قال رشيدات خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابته: إن المسؤولين السوريين أكدوا لوفد مجلس نقابة المحامين العائد من دمشق أن صفحة الماضي في العلاقات بين البلدين قد طويت، وأن العلاقات الأردنية السورية ستشهد انطلاقة جديدة بعد فتح معبر «نصيب– جابر» منتصف الشهر الجاري وزيارة وفد النقابة إلى دمشق.

وأضاف رشيدات: إن زيارة وفد مجلس النقابة إلى سورية كانت زيارة نقابية بحتة لا علاقة لها بالعلاقات السياسية بين البلدين، وكان يجري الترتيب لها منذ نحو شهرين بالتنسيق مع نقابة المحامين السوريين.

وأشار إلى أن الوفد استقبل بحفاوة نقابية وشعبية بالغة منذ لحظة دخول معبر نصيب إلى مغادرته، وأن الزيارة كسرت الجليد لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الأردني والسوري، وتبادل الزيارات بين الشعبين والرسميين في البلدين.

وأكد رشيدات، أن الطريق إلى دمشق والحياة فيها تسير بشكل طبيعي وآمن، داعيا المواطنين الأردنيين إلى زيارة سورية، كما دعا المهجرين السوريين في بلاده إلى العودة لبلادهم بعد التطمينات والرسائل التي سمعها الوفد من رئيس مجلس الشعب ومراسيم العفو الرئاسية التي صدرت وشجعت ٥٠ ألف سوري مهجر في الدول المجاورة للعودة إلى بلادهم.

لاجئون سوريون في مخيم الزعتري في الأردن (عن الإنترنت – أرشيف)

وقال: إن رئيس مجلس الشعب السوري، أكد أن الأردن وسورية بلدان شقيقان لا يمكن الفصل بينهما، مهما كانت الظروف والأسباب الماضية والتي تم طيها، والبدء بمرحلة جديدة من العلاقات، معربا عن أمله أن تعود العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى طبيعتها من خلال تعيين السفيرين في البلدين.

وأضاف: إن وفد النقابة أكد ضرورة أن يكون للنقابات المهنية دور في إعادة إعمار سورية، الأمر الذي قوبل بالترحيب من رئيس مجلس الشعب، موضحا انه قام بتكليف من نقيب المهندسين الأردنيين احمد سمارة الزعبي التواصل مع نقيب المهندسين السوريين بهدف توقيع بروتوكول تعاون في مجال إعادة الإعمار.

وشكر الحكومة الأردنية التي كان لها دور كبير في فتح المعبر والذي يشكل مقدمة لفتح المعابر باتجاه لبنان وتركيا أمام المواطنين والصادرات الأردنية بما ينعش الاقتصاد الأردني.

ولفت إلى أنه لم يكن هناك تنسيق مع الحكومة حول الزيارة إلا أن التسهيلات التي لمسها الوفد على المعبر تدل على رضاها عن الزيارة، وأعرب عن أمله أن تكون النقابة قد وضعت لبنة لإعادة العلاقات الأردنية السورية إلى طبيعتها.

وأوضح أن النقابة ستطرح على النقابات المهنية المساهمة في إعادة إعمار معبر نصيب الذي دمر خلال الحرب، أسوة بمساهمات النقابات في العراق.

وبيّن رشيدات أن نقابته وجهت دعوة لنقابة المحامين السوريين لزيارة المملكة والمتوقع أن تتم في نهاية تشرين الثاني المقبل.

سياسي مصري: العلاقات الكاملة بين دمشق والقاهرة أمر حتمي

وكالات

أكد رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المصري حسن ترك أن سورية انتصرت على مخطط تآمري يستهدف الدولة ومؤسساتها من خلال التنظيمات الإرهابية، بفضل قوة وعزيمة جيشها ووحدة شعبها. وأكد ترك في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس، أن سورية أكدت منذ بداية الحرب الإرهابية عليها أن هناك مخططاً تآمرياً يستهدف الدولة السورية ومؤسساتها من خلال التنظيمات الإرهابية، مشدداً على أن سورية انتصرت عليه بفضل قوة وعزيمة جيشها ووحدة شعبها.

وأوضح ترك أن القيادة السورية أثبتت صدق وصحة رؤيتها لجهة حقيقة المخطط الإرهابي الذي تتعرض له سورية والمنطقة، مشيراً إلى أن بلداً بحضارة سورية لن ينهزم أمام المؤامرات مهما بلغ حجمها. وأضاف: «إن وجود التنظيمات الإرهابية في إدلب لن يطول وسيتمكن الجيش العربي السوري من القضاء عليها كما حرر معظم الأراضي السورية منها».

وأشار ترك إلى أن استعادة العلاقات الكاملة بين مصر وسورية أمر حتمي.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠